فيما سجل مشوار حياته للفضائية اللبنانية

فنان العرب يستعد لافتتاح «مهرجان عيد جدة»...

■ بعد أن قام بتسجيل حلقة خاصة عن مشواره الفني الطويل وعطائه السخي والجميل..لبرنامج «نورت الدار» الذي يُعرض في قناة «L.B.C» اللبنانية الفضائية أثناء زيارة فريق البرنامج له في منزله في مدينة جدة السعودية الاسبوع الماضي..

● يستعد فنان العرب/محمد عبده.. حالياً لتسجيل وتنفيذ عمل ابداعي غنائي جديد عن العيد وحياة العيد.. سيفتتح به «مهرجان عيدجدة» الذي سيقام في كورنيش جدة طوال ليالي عيد الفطر المبارك وقد تقرر افتتاحه مساء أول أيام العيد بأوبريت غنائي كبير للفنان/محمد عبده بعنوان «عيد، وسلام، ومحبة» كلمات الشاعر المخضرم «كما يقول محمد عبده» سعود سالم- وألحان/طلال باغر.. وسيتم تقديم العمل الاستعراضي الكبير هذا مع عدد من الفرق الفنية الشعبية السعودية..

هذا ومن المحتمل أن يسافر الفنان/محمد عبده الى بيروت خلال هذا الاسبوع للانتهاء من عملية المونتاج لعرض الحلقة «نورت الدار» حيث يشرف بنفسه على ذلك وقالت معدة البرنامج/حنان ملاط إنه كان من الضروري أن يخرج فريق البرنامج بحلقة خاصة في هذا البرنامج الذي نسجل فيه حياة الرواد في عالم الفن العربي عن حياة ومشوار فنان العرب/محمد عبده والحمدلله وفقنا في اخراج حلقة مميزة جداً استضفنا فيها الكثير ممن أثروا على مشواره الفني الطويل.

دراما بمستوى القرار!!

□ .. في تناولة سابقة عبرنا عن استيائنا لشحة بل وغياب الانتاج الدرامي المحلي للفضائية اليمنية في موسم رمضان لهذا العام وتدفعنا إلى ذلك وباستمرار الأمنيات بتطوير أدواتنا لانتاج الأعمال المقبولة والتي يمكن أن نفاخر بها وأن تكون قاعدتنا للقول وبثقة أن تجارب عشرات السنوات وإن صرف الملايين طوال هذه السنوات لم تذهب هباء.

● التصور الموضوعي أن استمرارية الانتاج للأعمال الدرامية وعدم حصر ذلك في الموسم الرمضاني فقط وبعمل أو عملين على الأكثر هو بداية الوصول إلى المستوى (الحي) للدراما اليمنية أي الذي يظل يدلل دائما مع كل تجربة على الاستفادة من أخطاء التجربة السابقة سواء في المعالجة الدرامية أو الرؤية الاخراجية أو أسلوب التنفيذ .. غير أنه لما تبين أن تجارب كل السنوات الطويلة الماضية لم تحقق ذلك- لكثير من الأسباب - فقد قررت الفضائية اليمنية ايقاف انتاج وإذاعة أي عمل درامي لهذا العام كما تبين من دورة رمضان.

وديع العبسي

● القرار لاشك أنه جريء وقوي وقاسي على واقعنا الدرامي الذي ليس له إلا الموسم الرمضاني من كل عام ليعلن فيه عن وجوده لكنه أيضا يبدو قرارا مدروسا ليس لتحاشي النقد الذي اعتادت الفضائية تلقيه مع ظهورها بأي انتاج جديد أي على أساس (الباب الذي يجيلك منه الريح سده واستريح) وإنما لما هو أبعد من ذلك بكثير فالواضح كما نفهمه من تصريحات بعض مسؤولي الفضائية أن مرد اتخاذ هذا القرار هو الشعور بأنه أول الخطوات الجادة لخلق دراما يمنية حقيقية ولبعث الحياة فيها بحيث تكون تجاربها تراكمية في اتجاه الاستفادة المستمرة والانتقال من مستوى البداية التي تخيم دائما على كل تجربة.

● الفضائية اليمنية اتخذت القرار وهي تدرك بأن ذلك يمكن أن يفتح شهية بعض الأقلام للنقد.. لكنها ربما الثقة بأن الظهور بعد ذلك سيكون بمستوى جرأة هذا القرار.

walabsi1@yahoo.com

الفنان الكبير / عمر غلاب .. في أول حديث صحفي

لم أسجل أي عمل للفضائية اليمنية حتى الآن وما يبث من أعمالي دون أذني

عود في الخليج العربي ومنذ شد رحاله عائدا الى ارض الوطن الحبيب منتصف السبعينات قدم العطاء الفني الوطني الزاخر لوطنه وشارك في كل المناسبات والحفلات الوطنية داخلياً وخارجياً.. حتى توقف فجأة أو غاب عن الساحة الفنية منذ بداية عقد التسعينات المنصرم حتى اليوم وغاب عن الفضائية اليمنية منذ آخر لقاء تلفزيوني معه بداية الثمانينات أجراه معه حينها الاعلامي والشاعر المعروف/ محمود الحاج.. أي قبل أكثر من عشرين عاماً..

- فنون الثورة التقت هذا الفنان الكبير/ عمر غلاب.. وانتهزت الفرصة في هذا الشهر السبتمبري المجيد الذي تغنى به وغنى له هذا الفنان الكبير والى هذا الحوار الشيق.

لقاء / ياسر الشوافي

◅ عالي فوق السحب يايمني السعيد و(يابلادي نحن اقسمنا اليمينا) و(أنه الحب الكبير) وغيرها الكثير من الروائع الوطنية الشهيرة والخالدة في وجدان كل يمني لا سيما وان هذه الاناشيد اعتمدت كأناشيد في المدارس في طوابر الصباح مثل (يابلادي نحن أقسمنا اليمينا) وغيرها الكثير صنعها صوت فنان يمني كبير لا يحتاج الى تعريف إنه الفنان الكبير/ عمر غلاب.. الذي بدأ انطلاقته الفنية من المملكة العربية السعودية الشقيقة بداية الستينات وزامل الكثير من المطربين اليمنيين والسعوديين الكبار وعلى رأسهم فنان العرب محمد عبده الذي تغنى بإحدى اغانية الشهيرة هي (وينك يادرب المحبة) كلمات المحضار والحان غلاب نفسه.. ورافق الملحن السعودي الشهير سراج عمر، وطلال مداح، وابوبكر سالم وغيرهم وتعلم على يديه الكثير من الفنانين السعوديين المشهورين مثل عبادي الجوهر.. الذي يعد حالياً اشهر عازف

آخر لقاء تلفزيوني معي كان بداية الثمانينات

اسباب الغياب

نرحب بالفنان الكبير/ عمر غلاب في هذه الواحة الفنية ونتمنى ان نبدأ الحديث اولاً عن سبب الغياب او الانقطاع عن الساحة الفنية..

● والله صراحة هو سؤال وجيه ومحرج بنفس الوقت وجيه كتساؤل جماهيري ومحرج أن يسأل الفنان عن سبب غيابه خاصة وإنه لا يوجد غياب من قبلنا وإنما تستطيع القول إنه تغييب من قبل الجهات المعنية وأقصد وزارة الثقافة والإعلام والفضائية بالذات.. لأنه بصراحة ليس هناك أي تقصير من قبلنا كسبب لهذا الغياب او التغيب ونحن لدينا اعمال جديدة ومستعدون دائماً لأي مشاركة وطنية أو غيرها داخلياً او خارجياً طيلة هذه الأعوام باستثناء مشاركتي في سلطنة عمان العام قبل الماضي في الاسبوع الثقافي اليمني في عمان فقط وحتى في الحفلات والمناسبات الوطنية والمحلية لم نعد ندعى اليها للأسف.

والمفروض إن وزارة الثقافة والسياحة وهي الجهة المعنية بالذات والتي يفترض بها أن تقوم بتعيين شخص او فنان في منصب مدير عام للفنون بالوزارة ويجب ان يكون ملماً بكل شيء وعازفاً بقدر وقيمة الفنانين اليمنيين ومن هم الفنانين الكبار الذين لديهم مشوار فني طويل وعطاء سخي وجميل والذين يجب ان يشاركوا في الحفلات والفعاليات المحلية او الخارجية ويجب ان يقدروا من اعطوا وضحوا للبلد وللوطن الحبيب.

وليس من المعقول ان يذهب الفنانون الكبار بالذات ليقفوا على أبواب الوزارة والمسئولين عن هذه الفعاليات ليطلبوا منهم ان يتيحوا لهم فرصة المشاركة.

الفضائية.. وآخر لقاء

● ولكنك غائب ايضاً من الخارطة البرامجية الفضائية لا سهرات ولا لقاءات فنية ولا أغان تبث لكم ولا غيره .. فما السبب؟؟

- وكذلك الوضع بالنسبة للتلفزيون وللفضائية اليمنية ايضاً هل تريدونني ان آذهب إليهم لأعرف بنفسي وكانني صوت جديد واطلب منهم استضافتي في برامجهم الفنية الفضائية التي استضافت بعض الفنانين الشباب أكثر من مرة وفي نفس البرنامج بينما هناك فنانون كبار لم تستضفهم الفضائية حتى اليوم للأسف الشديد.

فهل معقول أن أذهب إلى الفضائية لأبقى على بوابة الفضائية ساعتين أو ثلاث وهم يعرفونني ويعرفون فني لأقول لهم أرجوكم سجلوا لي أغنيتين او ثلاث المفروض هم من يسعون إلينا ويبحثون عنا ويستضيفوننا عند كل جديد ويسجلونه وهذا شيء مهم بالنسبة لهم أكثر منا لأننا سنقدم لهم مادة تسجيلية غنية ووطنية أو حتى عاطفية ومجاناً بدلاً من ان يدفعوا آلاف الدولارات مقابل لقاءات فنية وأغان معلبة لفنانين من الخارج لا تفيد الوطن ولا التلفزيون بشيء يذكر.. وعفواً إن أطلت الاجابة على هذا السؤال لكن يجب قول بعض الصراحة وأرجو أن لا يحذف شيء من إجابتي في هذا اللقاء ،أيضاً فأنا مثلاً، آخر استضافة لي في التلفزيون كانت مع الشاعر الأستاذ محمود الحاج.. عام ١٩٨٣م تقريباً ومن يومها لم أعرف بوابة التلفزيون حتى اليوم.

أعمالي تبث دون أذني

● وماذا عن تسجيل أغانيك بالفضائية؟؟

- نفس الشيء أيضاً فلم يتم تسجيل أي عمل غنائي يذكر حتى اليوم للأسف فآخر عمل وطني وحدودي كان (عالي فوق السحب) أواخر الثمانينات وسافرت الى القاهرة على نفقتي الخاصة وسجلتها هناك ووزعتها موسيقياً وخسرت فيها الكثير.

ومع ذلك التلفزيون والاذاعة أخذوها وبثوها دون ان يدفعوا قرشاً واحداً للأسف ولم يدعوني حتى لتسجيلها او بالأصح تصويرها للتلفزيون لأنهم أخذوها عبر كاست عادي وغطوها بمناظر والسلام وكأنه ليس لي أي صلة تذكر بها أو حتى بغيرها من الأعمال الأخرى والتي سجلتها ووزعتها محلياً، وخسرت عليها الكثير أيضاً مثل (يابلادي نحن اقسمنا اليمينا) و (إنه الحب الكبير) وغيرها للأسف وأنا لا أقول هذا الكلام من أجل أن يدفعوا لي قيمة هذه الأعمال أبداً ولكن المفروض أو على الأقل أن يقدروا هذه التضحيات ويعوضنا حالياً بالاستضافة وتوجيه الدعوات لنا لتسجيل أعمالنا الجديدة وتصويرها والأعمال القديمة أيضاً.. ونفس الشيء بالنسبة لوزارة الثقافة ايضاً.

لا يوجد لدى أي عمل بالفضائية

● معنى هذا أنه ليس لديك أي أعمال غنائية مسجلة بالفضائية اليمنية حتى اليوم؟؟

- أبداً باستثناء أغنية (يابلادي نحن أقسمنا اليمينا) و(يادايم الخير دايم) وهما من كلمات الأستاذ/ مطهر الارياني سجلتهما وصورتهما منتصف السبعينات بعد عودتي إلى أرض الوطن والإقامة في صنعاء وفي نفس العام جاءت مشاركتي في الكويت للمشاركة في الحفلات التي أقامتها الجالية اليمنية هناك بمناسبة احتفالات سبتمبر المجيدة التي تبناها فرع نادي الطليعة هناك والذي مقره الرئيسي في تعز وشاركت أنا والأستاذ أحمد السنيدار ومحمد الأبرش وزوجته الفنانه نبات أحمد وغنيت فيها (يابلادي) و(يادايم الخير) لأول مرة هناك وقبل عودتنا سافرت إلى القاهرة وسجلتها ووزعتها في القاهرة وعدت الى صنعاء وصورتها للتلفزيون أيضاً ودون مقابل ودون هذين العملين ليس لدي أي عمل مسجل أو مصور .. وكل ما يبث لي عبارة عن تسجيلات كاست عادية يتم دبلجتها مع مشاهد سياحية والسلام دون إذن للأسف.

الشميري ودعوة لم تكتمل

وإذا ما وجهت الدعوة لي لتصوير وتسجيل أعمالي القديمة والجديدة والتي غنيتها منذ بداية الستينات اثناء غربتي في السعودية أو منذ عودتي إلى أرض الوطن منتصف السبعينات فأنا مستعد لذلك حتى الآن.

وعلى فكرة اثناء زيارة الفنان الكبير/ أبو بكر سالم بلفقيه .. والوفد المرافق له في زيارته للوطن العام الماضي ٢٠٠٣ التقينا في منزل دولة رئيس الوزراء الأستاذ عبدالقادر باجمال وكان من ضمن الحضور في تلك الجلسة الأستاذ عبدالغني الشميري - رئيس قطاع الفضائية اليمنية ويومها وجه لي الدعوة أو بالأصح قال لي واتفق معي على أن يوجهوا لي الدعوة لتسجيل وتصوير الأعمال الوطنية التي تبث على الفضائية وغيره.. ومن يومها لا أعرف لماذا لم يتصلوا بي ولا وصلت الدعوة ولا غيره مع أنني ايضاً لا أبحث عن مال أو غيره وانما كل ما أريده واتمناه أن تقدم أعمالي بالشكل الفني المطلوب والجميل لا غير وحتى هذه الأعمال أصبحت مؤخراً لا تبث بالمناسبات لا أعرف لماذا؟

وزارة الثقافة والحفلات الجماهيرية

● طيب وماذا عن الحفلات الجماهيرية والدعوة التي وجهت لك من الوزارة للمشاركة في إحياء هذه الحفلات التي ستقام ضمن فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م والتي أعلن بأن كل اسبوع او خميس بالتحديد حفلة لفنان ما من الفنانين الكبار طوال العام والتي كان من المفترض أن تبدأ أنت في إحياء هذه الحفلات ولم يتم حتى الآن.. فهل الدعوة والمشروع مازالا قائمين؟؟

- والله هذا أيضاً موضوع محرج الإجابة عليه.. والإجابة لدى مسئولي وزارة الثقافة لأنه وجهت الدعوة من الادارة العامة للفنون بالوزارة والتي يديرها الفنان/ نجيب سعيد ثابت - وأعلن هو نفسه في الصحف عن ذلك وكان هذا قبل عدة شهور أي في مارس تقريباً .. ومع هذا فقد رحبت أنا بالفكرة للبروفات وأقمنا البروفات مع الفرقة الموسيقية بنفسي تلك الأسابيع وكتب الفنان/ عبدالعزيز مكرد النوته الموسيقية لأعمالي وانتهينا من البروفات للأغاني التي ساقدمها بهذا الحفل وتم اختيار الفنان الشاب/ أبوبكر عوض.. الذي سيشاركني في الحفلة من خلال تقديم عملين غنائيين من الحاني طبعاً وحفظته ولقنته اللحنين وانتهينا من البروفات لينتهي كل شيء أيضاً وخسرت مواصلات وتنقلات الموسيقي/ عبدالعزيز مكرد ليسجل النوته وإلى الوزارة والى المركز الثقافي كل يوم وعلى حسابي وغير ذلك والى اليوم لم نسمع خبراً وفوجئت بإلغاء هذه الحفلات دون مبرر للأسف الشديد.

وتكريم المبدعين

● وما رأيك بالفعاليات الثقافية والفنية المتواصلة بصنعاء منذ بداية العام وبالذات عملية رعاية وتكريم الفنانين الكبار التي تقوم بها وزارة الثقافة حالياً بتوجيه جميل من فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية؟

بصراحة نشكر فخامة رئيس الجمهورية على هذا الاهتمام وهذا التوجه الرائع رغم كل مشاغله الكثيره ومسئولياته الكبيرة .. ومع هذا لم ينشغل عن الاهتمام بالمبدعين والفنانين ورعايتهم والشكر الجزيل أيضاً للأستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة الذي اجتهد في تنفيذ هذه التوجيهات بالشكل المطلوب والذي نأمل أن لا تكون هذه الجهود والاهتمام والتكريم لهذا العام فقط.

بل نأمل أن يكون دائماً وكل عام ويجب ان يكون التكريم والاهتمام بطريقة مدروسة بعيداً عن العشوائية.. كوضع خطة مدروسة عن الفنانين المستحقين للتكريم والاهتمام اولاً بأول وبطريقة مناسبة حتى لا يثير استياء الآخرين أو إحباطهم ويجب أن يكون القائمون بهذه التوجيهات عارفين ويعلمون كل شيء عن الفنانين ليتم التكريم والاهتمام..

وأنا أمل من الله أن يلتفت الوزير للحفلات والمهرجانات الجماهيرية وهي الأهم للوطن وللبلد وللجمهور وللفنانين انفسهم وللنظر الى دول الجوار وبقية الدول العربية كيف تقيم المهرجانات والحفلات وتخدم البلد والسياحة وعلى التلفزيون والفضائية نقل هذه الحفلات مباشرة على الهواء وعلى القطاع الخاص أن يكون له دور ايضاً.

أعراس صنعاء عمل وطني جديد

● ونحن اليوم نعيش أعياد الثورة اليمنية.. فما هو جديدك القادم في هذا المجال وما الذي ستقدمه لعيد سبتمبر المقبل؟؟

● والله أنا كل أعمالي القديمة هي للوطن الحبيب ولثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة تحديداً.. وهناك عمل غنائي وطني جديد اتمنى من وزارة الثقافة بقيادة الوزير المبدع الأستاذ خالد الرياشان.. أن يقوم بتبني هذه الأغنية التي هي بعنوان (أعراس صنعاء) وتشمل الأغنية التي هي من كلمات الشاعر الكبير مسعد المصباحي ..على أعراس صنعاء الوطنية والسبتمبرية والمنجزات العظيمة لقائد المسيرة الوحدوية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وتشمل أيضاً أبياتا عن صنعاء كعروس وهي عاصمة للثقافة العربية في عامها هذا وتشمل كل المنجزات الوطنية الكبيرة.

غنيت للثورة

● وماذا تقول لأعياد الثورة اليمنية المجيدة ونحن نعيش أفراحها هذه الأيام ؟؟ خاصة وأنك من الفنانين المشهورين بأغانيك الرائعة التي تغنت للثورة والوطن؟؟

● أنا تغنيت كثيراً بالثورة والوطن الحبيب فمثلاً أغنية (عالي فوق السحب)، يا يمني السعيد عالي عالي ،ومطلعها الأول من كلماتي ثم قام الشاعر الكبير/ عبدالله عبدالكريم بكتابة بقية المقاطع وقبلها أغنية (الحب الكبير) من كلمات الراحل أحمد علي مانع الجنيد (رحمه الله) والتي يقول مطلعها: إنه الحب الكبير .. في خطى صنعاء يسير ، وهناك أغنية للشاعر الصحفي/ أحمد اسماعيل الأكوع - رئيس تحرير صحيفة الجزيرة ويقول مطلعها (بلادي يا منجم الفاتحين) والأغنية الشهيرة التي غنيتها بداية السبعينات (يابلادي نحن أقسمنا اليمينا.. أن نكون الأقوياء القادرينا) و(يادايم الخير دايم) وهما من كلمات الأستاذ مطهر الارياني وأول ما غنيت من أعمال وطنية في بداية السبعينات ،وهناك اغنية للشاعر الكبير عباس الديلمي ايضاً وهناك الكثير من الأعمال الوطنية التي قدمتها منذ عودتي واستقراري في أرض الوطن أو في صنعاء تحديداً.. في نهاية الستينات قادماً من المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد أن عشت فيها بداياتي ودرست فيها وفيها ايضاً تعلمت الفن واشتهرت فنياً وعشت مع كبار الفنانين والملحنين والشعراء والمبدعين السعوديين الأحبة ولازلنا نتواصل حتى اليوم.

وعودة الى بقية السؤال أقول إن الثورة اليمنية نقلت الشعب اليمني الحبيب من قرون الى قرون متقدمة ومتطورة وفي زمن قياسي سريع ولا وجه للمقارنة بين ماضي الحكم الإمامي وعهوده البائدة والاستعمار البغيض وبين ما وصلنا إليه اليوم من تقدم وازدهار وتطور كبير وما ننعم به من حرية وعلم وديمقراطية وأمان واستقرار فماذا أقول غير قولي الدائم مبروك لهذا الشعب الحبيب كل هذه المنجزات العظيمة في ظل ثورته المجيدة وأهمها وأعظمها الوحدة اليمنية والديمقراطية وغيره وغيره.. وأقول لأعياد الثورة والوطن دامت الأفراح والسعادة ودام الرخاء والخير والتقدم (وعالي فوق السحب يايمني السعيد).

■ عمر غلاب في مهرجان السلام العالمي في موسكو عام ١٩٨٥م وإلى يمينه الزميل الراحل عارف الشوافي

عن الناقد المسرحي

■ .. الناقد هو ذاك الشخص الأكاديمي المتمكن من أدوات النقد ومن سطر مادة نقدية بناءة غير متطرفة تضيف لا تهدم ملتزماً في ذلك بالأصول والمعايير المتفق عليها عند الشروع بنقد أي مادة فنية أكانت أغنية أو دراما (اذاعة وتلفزيون ومسرح).

ولكن المهم الذي يتوجب على الناقد الأخذ به وهذا من باب التذكير ليس إلا أن يراعي عند نقده حجم المادة المنقودة أو العمل المنقود بحيث يتوافق نقده مع هذا الحجم بمعنى أنه اذا أراد تناول عمل لمبتدئين فإنه ينبغي مراعاة ذلك فلا يكون المضمون النقدي بذات القوة التي يتناول بها عمل المحترفين فما يصح في التعامل مع عمل المبتدئين أن يكون النقد أو أن يغلب على النقد الجوانب التوجيهية والارشادية.. من خلال لفت انتباه القائمين على العمل الى مكامن الضعف وأوجه القصور مع تقديم بعض المقترحات اذا أمكن، وأيضاً من الجميل وهو ما يفترض بتصوري أن تتضمن المادة النقدية لعمل المبتدئين إبراز الجوانب الجيدة والايجابية وأعتقد أن ذلك سيساعد كثيراً هؤلاء المبتدئين على تجاوز الكثير من الأخطاء وتطوير أساليبهم في العمل وحديثنا يتركز هنا على العمل المسرحي والناقد المتخصص لهذا الفن.

عبدالحكيم الحاج

من جانب آخر من المهم جداً أن يلم الناقد بكل تفاصيل العرض المسرحي الخاص بالمحترفين اذا ما أراد نقده وخاصة اذا ما كان هذا العمل من النوع الفلسفي التعبيري الذي تتباين حوله التغيرات ووجهات النظر.. فمن المهم أن يقرأ النص ولا بأس أن يحدد بعض الأسئلة ويوجهها لمخرج العمل حتى يتاح له تناوله نقداً بصورة صحيحة وسليمة.

والناقد عكس الكاتب الصحفي، فالكاتب يكتب ما يشده والناقد قد ينقد ما يشده وقد يصف ما لم يعجب الكاتب تحت مبررات أو ترابطات مشهدية تكون مختلفة في الطرح أو الأسلوب، فالناقد هو فنان مسرحي له مستلزمات داخلية وخارجية يعرف الدخلات والخرجات ويفهم القول والحركة والايماء والشكل ففي بعض المهرجانات العربية أتذكر أنه كان يأتي الناقد لمخرج العمل ويسمى المعقب ويجلس معه ويطلب منه النص، ثم يحضر العرض ويرى وجهه الجمهور، ثم يأتي في الجلسة النقدية ويقدم النقد، ثم يبدأ النقاش وقد يتوفق الناقد وقد يواجه أشياء لم تكن في الحسبان.

وبقي أن من ينتقد عليه أن لا يفتري ويظلم الناس ويظلم نفسه فكل عمل تبذل فيه جهود.. فليكن النقد بناء.. فالناقد هو المطور للحركة المسرحية ومعالج الأخطاء بأسلوبه.. ولنتحاشى النقد والذي يزيد الطين بلة ويخسر لأنه في بعض الأحيان يكون نقده في محله ولا يرضي كل الأطراف ولا يظهر كناقد ولدينا في المسرح اليمني الناقد صبري الحيقي تحول الى شاعر وفنان تشكيلي وبرز في التشكيل والشعر.

والكاتب المسرحي عبدربه الهيثمي الذي هو في الأساس ناقد ظهر ككاتب وكاتب مبدع وله العديد من الأعمال القوية.

برامج الفضائية لهذا العام ناجحة جداً

ابراهيم القرضي

■ كم شعرت بالسعادة الغامرة ومثلي الكثير من المشاهدين عند مناقشة موضوع برامج الفضائية اليمنية لهذا العام ومامتيزت به من برامج حيوية وجماهيرية أيضاً مباشرة على الهواء كون الدورة البرامجية الرمضانية لقناتنا الفضائية مميزة جداً هذا العام خاصة وأني أحد المشاهدين والمتابعين والمهتمين بالبرامج..

وحقيقةً كم زادت سعادتي وشعوري بالفخر والاعتزاز لإبراز تلك البرامج الشيقة والتي أصلاً تتوافق وتتناسب مع ذوق المشاهد ومع أيام وليالي الشهر الكريم..

وفي الواقع إن هذا التطور الحاصل والتميز والاعجاب لهذه البرامج والتي هي من إنتاج محلي بدرجة، أولى ١٠٠٪ يدل دلالة واضحة لايدع مجالاً للشك بأن اظهارها بهذا النوع المميز والمشرّف لم تأت مجرد صدفة وإنما نتاج جهود ومثابرة ونشاط مبذول من قبل القائمين على هذه البرامج الناجحة وعلى عمق الدهاء والذكاء، والإعداد المبكر لوضع ورسم هذه الخارطة البرامجية والتي ظهرت بثوب قشيب ومظهر يليق بعاداتنا وتقاليدنا وإبراز ماتتميز به بلادنا من تراث حضاري وفنون شعبية ومناطق سياحية ومعالم أثرية تستهوي هواة السياحة الجبلية ففي منظر بديع لامثيل له وكأنها لوحة فنية بديعة الجمال ومزدانة بتشابك الاشجار والأغصان وسط المدرجات الزراعية الخضراء.

وكم يشعر المرء بالفخر بأن قناتنا الفضائية تبث حالياً على مستوى الوطن العربي والعالم أيضاً وهذا فخر لنا جميعاً...

وشيءٌ جميل ما وصلت اليه قناتنا الفضائية من تطور كبير وأصبحت تنافس كثيراً من القنوات وهذا بفضل الدعم والاهتمام من قبل القيادة السياسية الحكيمة ممثلة برائد الديمقراطية والتنمية باني نهضة اليمن الحديث فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية ووزير الاعلام الاستاذ/حسين العواضي..

وهو أيضاً نتيجة نشاط وجهود كل العاملين في القناة الفضائية والمؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون ممثلة بالرجل النشيط الاخ الاستاذ الاعلامي البارز عبدالغني الشميري وكل العاملين فهنيئاً لقناتنا هذا النجاح المتميز والمظهر المشرف ومزيداً من التالق ومزيداً من النجاح.